

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- عرج بمنعرج الكتيب الأعفر إلا رائية شمس الدين الكوفي الواعظ وهي قوله .
- ( روح الزمان هو الربيع فبكر ... وانهض إلى اللذات غير منكر ) .
- ( هذا الربيع يبيع من لذاته ... أصناف ما تهوي فأين المشتري ) .
- ( فافرح به فلفرحة بقدومه ... رفل الشقائق في القباء الأحمر ) .
- ( والكون مبتهج وخفاق الصبا ... يحيي القلوب بنشره المتعطر ) .
- ( والغيم يبكي والأقاحي باسم ... لبكائه كتبسم المستبشر ) .
- ( والسرو إن عبث النسيم فهز أعطاف ... الغصون يمسيس ميس موقر ) .
- ( وكأنما القداح فستق فضة ... يهدي إليك أريج مسك أذفر ) .
- ( وكأنما المنثور في أثوابه ... ألوان ياقوت أنيق المنظر ) .
- ( وترى البهار كعاشق متخوف ... متشوق باد بوجه أصفر ) .
- ( وكأنما النارج في أوراقه القنديل ... والأوراق شبه مسحر ) .
- ( وكأنما الخشخاش قوم جاءهم ... خبر يسرهم بطيب المخبر ) .
- ( فثنوا ملابسهم لفرط سرورهم ... كي يخلعوا فرحا بقول المخبر ) .
- ( فتعلقت أذيالها بأكفهم ... وتعلقت أزياقها بالمنحر ) .
- ( والطل من فوق الرياض كأنه ... درر نثرن على بساط أخضر ) .
- ( وترى الربى بالنور بين متوج ... ومدملج ومخلخل ومسور ) .
- ( ورياضها بالزهر بين مقرطق ... ومطوق وممنطق ومزرنر ) .
- ( والورد بين مضعف ومشنف ... ومكتف وملطف لم يهصر ) .
- ( والزهر بين مفضض ومذهب ... ومرصع ومدرهم ومدنر ) .
- ( والنثر بين مطيب وممسك ... ومعطر ومصنل ومعنبر ) .
- ( والورق بين مرجع وموجع ... ومفجع ومسجع في منبر ) .
- ( ومغرد ومردد ومعدد ... ومبدد في الخد ماء المحجر )